التغيير في اليمن عميق ويسير وفقاً للتسوية السياسية، ولا تراجع عن خيارات الشعب في الحرية وبناء الدولة اليمنية الحديثة

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
نائب رئيس المؤتمر- الأمين العام

مكاتب عدن تئن من الإهمال..!!

< هو الإهمال والتسيب والمماطلة والتسويف، واللامبالاة والتعامل اللامسؤول من قبل بعض وزراء المشترك تجاه قضايا المواطنين التي بلغت حداً لا يطاق من ممارسة الظلم والجور وبالذات على أصحاب الحقوق والدخل المحدود من موظفي الدولة.. الذين لهم حقوق ومطالب منذ أشهر ولم تلقَ تجاوباً أو أي اعتبار من وزير أو غفير في حكومة باسندوة.. وكغيرها من المكاتب التنفيذية الخدمية التي عانت ومازالت «مكتبا الخدمة المدنية والتخطيط والتنمية بعدن» ذلك الإهمال والتقاعس الحكومي لعدم الاستجابة للمطالب والحقوق المشروعة، الأمر الذي أوقف عمل هذه المكاتب ونشاطها، وبات عملها اليومي عبارة عن تجمعات لوقفات احتجاجية من الصباح حتى نهاية الدوام.. وعلى الرغم من وصول صدى هذه القضايا الى غرف مجلس الوزراء الا أنهم يتعاملون مع هذه القضايا والحقوق كالمثل القائل: «أذن من طين وأخرى من عجين»..

كتب: محرر الشؤون المحلية

التلذذ بالمعاناة..

الأمر وصل حد المهزلة والاستهزاء والتشفي بمعاناة المواطنين من حكومة لم تعرف سوى سياسة واحدةٍ وهي سياسة الإقصاء والافساد وفقاً لنهج الانتقام المتعمد، وقد بدا هذا بالنسبةٍ لموظفي هذين المكتبين الخدميين نوعاً من الازدراء الذي بعث حالة من الإحباط واليأس والذي قد يصل بهم الى ما لا يحمد عقباه.. خاصة وأن كل موظف قديم أو جديد أو متعاقد براتب متدنٍ، يتحمل مسؤوليات أسرة وأولاد.. و.. و.. الخ..

توقيف تام..

ونتيجة للإهمال والمماطلة لمطالب وحقوق موظفي مكتب التخطيط والتعاون الدولي بعدن صعد الموظفون إضرابهم.. حيث أعلن الموظفون والمتعاقدون إيقاف كافة أعمال المكتب لمماطلة وزارة التخطيط ووزيرها الاصلاحي محمد السعدي عن حل قضاياهم ووقف معاناتهم المستمرة.

الموظفون طالبوا بالمساواة والعدالة التي طالما تغنى بها الاصلاحيون طوال السنوات الماضية اسوة بموظفي الوزارة في صنعاء والمكاتب الاخرى في المحافظات ..

ويقول موظفون إن الوزارة تتجاهل تثبيت المتعاقدين والذين لهم أكثر من خمس سنوات كما لم يستلموا رواتبهم منذ ثلاثة أشهر ولم يحصلوا على علاوات ومستحقات أخرى أسوة بموظفي ديوان الوزارة.،. كما يطالب المكتب بتحسين أوضاع الموظفين وصرف مكافآت وحوافز وطبيعة عمل وبدل التدريب والتأهيل وزيادة الموازنة التشغيلية التي لا تغطي نفقات صيانة المكيفات.

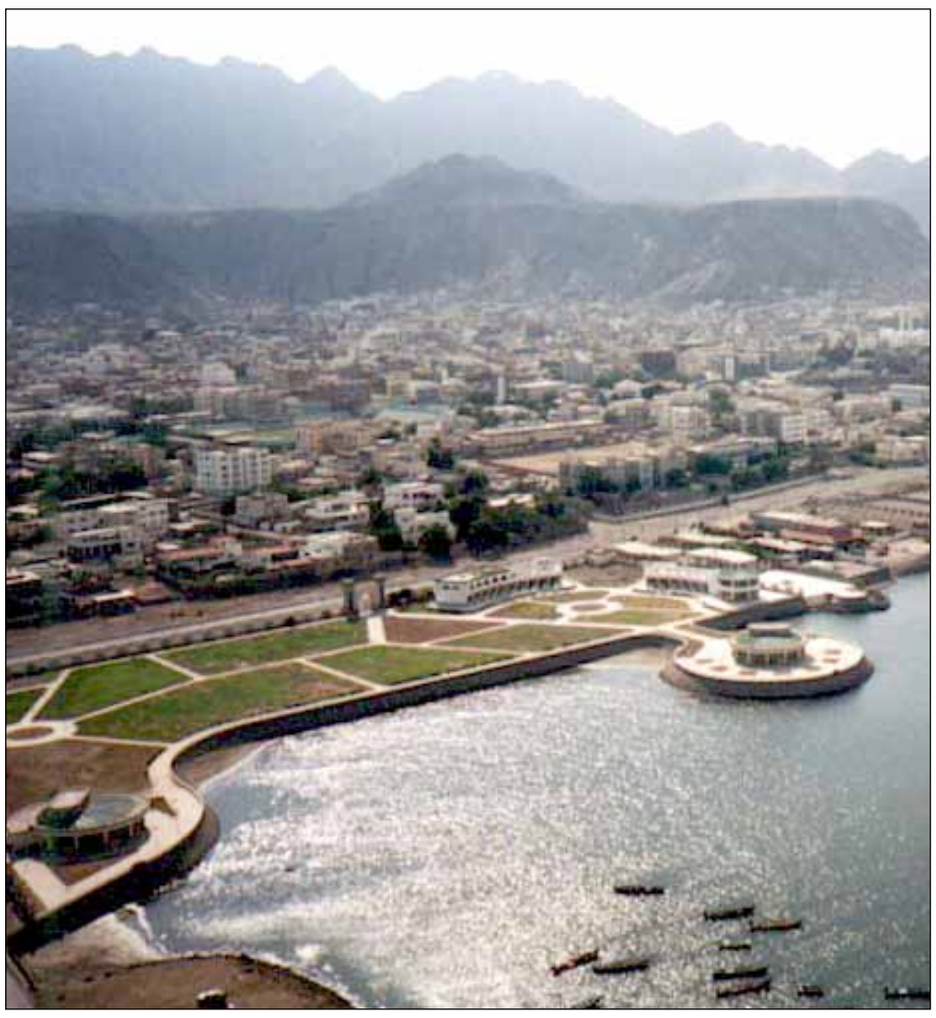

وأكد موظفو مكتب التخطيط أن ذلك الاهمال ألحق ضرراً بالغاً بهم وبأسرهم وأنه طفح الكيل..

الخدمة .. خارج الخدمة..

وفي مكتب الخدمة المدنية لا يختلف الامر كثيراً .. فأنين موظفيه وصل عقر دار الوزير منذ ثلاثة أشهر لكنه كما يبدو في حل من مكتب عدن أو أنه - حسب تساؤل موظفين خارج نطاق اهتمام الوزارة ووزيرها.. وبالرغم من ثلاثة أشهر من إعلان الاضراب المفتوح عن العمل لايزال نفسه طويلاً وينتظر الفرج وشفقة حكومة الوفاق حتى زيارة الوزير نبيل شمسان الى المحافظة ولقائه بالمنقطعين عن العمل ووعوده بإعادة رواتبهم وغيرها من القضايا إلا أنه لم يتم من ذلك شيء.

حالة الإحباط واليأس للموظفين رسالة لقادم لا يحمد عقباه

ولا تختلف مطالب موظفي الخدمة المدنية عن مكتب التخطيط والتي تلخصت في اتفاق أبرم في لقاء مع محافظ عدن بزيادة النفقات التشغيلية ومنح البدلات والحوافز الاخرى بحسب القانون وتزويد المكتب بباصات نقلٍ للموظفين حيث والمكتب منذ (٢٠) عاماً بدون وسيلة مواصلات.

محاذير

< الملاحظ في تلك الاحتجاجات وبحسب ما أطلقه موظفون أن الصبر تجاوز حده بعد أن امتد اليأس والإحباط وبلغ كل أسرة وانعكس سلباً على استقرارهم المعيشي والعملي وعلى أولادهم ومستقبلهم وانه لم يعد بمقدورهم مواجهة الحياة ومتطلباتها.. وبات «الساكت عن الحق شيطان أخرس».

رئيس العيادة المتنقلة للمنظمة الدولية للهجرة (iom) لـ«الميثاق»:

بعد عناء التجوال وضعنا الرحال في جعار

بعد أن طافت في عدد من مناطق ومديريات محافظة أبين استقر الحال بالعيادة الطبية المتنقلة للمنظمة العالمية (iom) في جعار قبل انتقالها الى قرية أخرى ضمن برنامجها الحافل لهذا العام ذي الهوية الابينية جعار وعاصمة مديرية خنفر وهي أكبر مدنها وأكثرها تعرضاً للدمار والتجويع والنزوح وازدياد الأوبئة خلال عام ونصف، يلمس المتابع أن هناك ازدحاماً كبيراً أمام مركز الامومة والطفولة في جعار، حيث يتواجد الطاقم الطبي لعيادة المنظمة.. التقينا الاخ د. عادل محمد جميل رئيس العيادة المتنقلة للمنظمة العالمية وأدلى بهذا التصريح القصير:

- تجولنا كثيراً في مناطق محافظة أبين مستهدفين الأماكن التي تتواجد فيها كوارث وأمراض وحالة تدهور صحي ولأول مرة نزور جعار هذه المدينة الكبيرة، وقد حرصنا على تقديم خدمات طبية متنوعة، ونعرف ما عانته المدينة من مآس مؤلمة، وقد ركزنا في عملنا على الاهتمام بأمراض سوء التغذية لدى الأطفال وأمراض النساء، حيث وهناك إقبال شديد في هذا الجانب.. موضحاً: لقد عالجنا خلال ثلاثة أيام في جعار ٥٠٠ حالة ومازلنا نواصل تقديم خدماتنا وقد وجدنا تسهيلات من الجهات المسؤولة وتحديداً من قبل مدير عام المديرية د. محمود علي عاطف.

مشيراً الى أن الطاقم يتكون من سبعة أطباء وفنيين يبذلون قصارى جهودهم رغم انقطاع الكهرباء والإزدحام الشديد .. منوهاً إلى أنهم ينسقون مع منظمة أطباء بلا حدود لمعالجة الحالات المستعصية «عمليات» في مشافي عدن على حساب المنظمة..

معرباً عن شكره وتقديره لكل من تعاونوا معهم لإيصال رسالتنا الطبية والصحية الى الفئات المستهدفة.

أبسط واجب

من المحرر الى مكتب الصحة والسكان في أبين (الراقد)

أبين مرت بمآس كبيرة، ومنظمة أو منظمتان لا تكفي مع وجود أكبر عدد من المنظمات تعمل في اليمن.. غادروا منازلكم وتابعوا ونسقوا فذلك أبسط واجب.

عنوان جديد لشوارع العاصمة

ينفذ المجلس المحلي بأمانة العاصمة خطة تكاملية لإعادة انتظام وضبط شوارع العاصمة صنعاء بدءاً من الاهتمام بالرصيف والشارع والنظافة العامة واحترام الذوق العام، وغير ذلك من السلوكيات الدالة على حضارة ورقي الشعوب.

وقد شدد أمين العاصمة عبدالقادر هلال في لقائه بعدد من ممثلي المنظمات المدنية على ضرورة إحياء السلوك الحسن والتشهير بمن يتطاول على الشارع أو يهمل ويرتكب المخالفات.

وأكد على العمل كفريق عمل واحد من أجل الارتقاء بالعاصمة وإظهارها بالمظهر الحضاري اللائق.. وقد قدمت عدد من المنظمات مقترحاً للاسهام في حملة نظافة العاصمة عبر تقسيمها الى مربعات طوارئ.. كما حذر المجلس المحلي بالعاصمة من ارتكاب المخالفات وهدد باتخاذ إجراءات عقابية رادعة ضد من يخالف القوانين والأنظمة النافذة.

مطالبات بالتحقيق مع فاسدين في الحديدة

طالب محافظ الحديدة أكرم عطية قيادة القوات الجوية بتحديد موقفها من الاعمال التي يقوم بها أفراد القوات الجوية إزاء الاعتداء على أرض حرم مطار الحديدة.

وشدد عطية على ضرورة خروج بقية الأفراد من أراضٍ متنازع عليها وسرعة إزالة أي استحداثاتٍ بما يمكن اللجنة الميدانية المشكلة من رئيس الجمهورية على حل المشكلة.

وكان اجتماع اللجنة الامنية بالمحافظة وضع إجراءات صارمة لإغلاق أراضي المطار ووقف الاعتداءات عليها ومنع دخول مواد البناء أو المعدات اليها حتى تفصل اللجنة المكلفة من رئيس الجمهورية في القضية.

وعلى صعيد متصل خرج المئات من أبناء مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة للمطالبة بسرعة التحقيق في سرقة مشاريع المديرية وحرمان المديرية من مشاريع منها الكهرباء والمياه وغيرها التي تم العبث بها، ومحاسبة الفاسدين جميعاً في قضايا نهب الاراضي وإيجاد حلول سريعة للنفايات المتراكمة.

مدينة ذمار: مكانني ظمآن..!!

لم تتوقف تعسفات حكومة المشترك وتمدد سطوة وزرائه وتدخلاتهم السافرة وممارسة سياسة التجريع والتجويع والمخلوط بروائح فسادهم المتجذر، لم تتوقف عند حد معين بل تجاوزت كل الحدود.. فإذا كان المواطن في أبين مازال يشكو إجحاف وتجاوز هذه الحكومة لكل القيم والمسؤوليات التي لم تقدر وضعه الاستثنائي.. فإن الحال كذلك للمواطن في ذمار الذي بات يصرخ من تلك العنجهية التي مسّت حياته، وضاعفت من الأعباء الحياتية المعيشية عليه.. وهي ارتفاع رسوم خدمات مياه الشرب حيث ارتفع سعر الوحدة بنسبة ١٦٠٪.. والأنكأ من ذلك أن فرض هذه الرسوم لخدمات تكاد معدومة ولا وجود لها.. حيث أن خدمات مياه الشرب بمدينة ذمار - حسب مواطنين - منقطعة.. وعلى الرغم من الدعوات والمناشدات لمسؤولي المكاتب والسلطة المحلية فلا أحد يعير ذلك اهتماماً، وكأن التجاهل المتعمد من مسؤولي المكاتب التنفيذية «الجدد» بات الصبغة العامة السائدة المتوافقة مع سياسة الاقصاء المتعمد للموظفين الملتزمين.

فقدان الأمل

حالة الاستياء العارمة في أوساط المواطنين من سياسة حكومة «باسندوة» ووزراء المشترك الذين لا ينفذون سياسة دولة بل مخططات مشائخهم، ومن له فضل عليهم أدى الى فقدان الأمل بما روجه باسندوة.. وغيره من الواهمين بالمستقبل الأفضل.

مواطنون من أبناء ذمار علقوا على الأمر بتأكيد على فشل وفساد متوغل لإدارة مؤسسة المياه التي تسعى لتنفيذ خطة حكومية تثقل كاهل المواطن لا تخفف من الأعباء الملقاة عليه ولا تتصل بذلك لا من قريب أو بعيد.. فقيام إدارة المؤسسة برفع تسعيرة وحدة الاستهلاك من المياه أمر لا يطاق وظلم لا يجب السكوت عنه..

ويلجأ أبناء مدينة ذمار الى شراء وايتات المياه لضمان توفير مياه شرب نظيفة.. حيث باتت هذه الطريقة هي الأفضل من تسديد فواتير باهظة وأرقام وهمية مقابل مياه معدومة.

خط ملاحي بين المكلا وصلالة

تتعزز القدرات التشغيلية لميناء المكلا بمحافظة حضرموت بفتح خط ملاحي جديد مع الشركات التشغيلية العالمية والموانئ الأخرى ومنها ميناء صلالة بسلطنة عمان الشقيقة سيسهم في تنشيط الميناء وتحسين أدائه الخدمي ودوره التجاري والاستثماري الوطني.. هذا ما أكد عليه محافظ حضرموت الاخ خالد الديني.. حيث وجه الجهات المختصة بميناء المكلا باستيعاب ذلك وتقديم التسهيلات الممكنة للشركة الاستثمارية «الاسبانية - العمانية» لخدمات الموانئ التي بحثت مع رجال أعمال في هذا المجال إمكانية تشغيل الخط الملاحي الجديد بين مينائي المكلا وصلالة.